T.C. DIŞİŞLERİ BAKANLIĞI

وزير الخارجية أحمد داود أوغلو "الكلمة الافتتاحية للاجتماع الخامس لوزراء خارجية المنتدى التركي العربي ، 1 كانون الأول / ديسمبر 2012 ، اسطنبول"

عربي (site_media/html/turk-arap-forumu-konusma-arapca.docx)

، أعزائي الوزراء ، الأمين العام لجامعة الدول العربية ، رؤساء الوفود

، السيدات والسادة

تستضيف اسطنبول اليوم اجتماع وزراء خارجية منتدى التعاون العربي التركي للمرة الثالثة. في عامي 2008 و 2010 ، استضفنا في هذه المدينة الجميلة ممثلين قيمين من دول جامعة الدول العربية الصديقة والشقيقة. هذه المرة ، أرحب بكم جميعًا.

يهدف منتدى التعاون التركي العربي إلى إقامة تعاون بيننا في مجالات السياسة والاقتصاد والثقافة والحضارة والتنمية الاجتماعية.

كان هدف التعاون مهمًا دائمًا. ومع ذلك ، ونتيجة للتطورات التي حدثت في منطقتنا في العامين الماضيين ، فقد أصبح من الضروري أكثر لبلادنا ، التي تربطها علاقات تاريخية وثقافية عميقة الجذور وتتقاسم القيم الأخلاقية المشتركة ، تطوير التعاون. في الأساس ، يشير هذا إلى عملية طبيعية. مع اقتراب التاريخ من مساره الطبيعي في منطقتنا ، تقترب شعوبنا الشقيقة.

إنها مسؤولية تاريخية علينا ، خاصة في هذه الفترة ، أن نشكل مستقبل منطقتنا بجهودنا المشتركة بما يتماشى مع تطلعات شعوبنا.

من الضروري أن نفوز بالقرن الذي نحن فيه من أجل ضمان وصون السلام والاستقرار في منطقتنا ولضمان وصول شعوبنا إلى ظروف معيشية أكثر ازدهارًا من خلال التنمية. يجب أن تقودنا الموارد الطبيعية والقوى العاملة لدينا ومزايا جغرافيتنا إلى التعاون.

بالإضافة إلى ذلك ، يجب أن ننفذ قيمنا الأخلاقية المشتركة التي تدعونا إلى الوحدة والتضامن وتوجهنا إلى العمل. هذه الجهود ستقودنا إلى النجاح. إن الشعار التالي الذي قدمه لنا القرآن هو أساسًا للبشرية جمعاء: "لا يعمل إلا واحد"! لا يساورني شك في أن العمل الذي نقوم به بإيمان سيأتي بنتائج.

من ناحية أخرى ، هناك مخاطر تنتظر مستقبلنا. إن وجود مشاكلنا وخطورتها معروفان للجميع. ما يتعين علينا القيام به هو الحد من مخاطر الصراع ، ومعظمها يقوم على أسباب مصطنعة ، والتحرك نحو المصالح المشتركة.

بهذه المشاعر والأفكار ، من المهم أن نبذل قصارى جهدنا لتنفيذ الأنشطة التي تصورناها حتى الآن والأنشطة التي سيتم تصورها في مشروع الإعلان الذي سنقبله هذه المرة.

في هذه المرحلة ، أود أن أتطرق بإيجاز إلى بعض القضايا الإقليمية. خلال اجتماعنا ، ستتاح لنا الفرصة للتطرق إلى القضايا الإقليمية بمزيد من التفصيل.

،زملائي الأعزاء

كما تعلمون جميعًا ، تمر منطقتنا بعملية حيوية. في هذه العملية ، أصبح التضامن التركي العربي أكثر أهمية من أي وقت مضى. في واقع الأمر ، شهدنا جميعًا آخر مثال على هذا التضامن خلال زيارتنا لغزة.

كان الهجوم الذي شنته إسرائيل على قطاع غزة في 14 تشرين الثاني / نوفمبر 2012 ، والذي أودى بحياة العديد من الفلسطينيين الأبرياء ، آخر مثال على السياسات العدوانية لهذا البلد ، ودفع المنطقة إلى حافة فوضى جديدة.

إن التضامن والتعاون التركي العربي سيساهمان في تسريع حل المشاكل في المنطقة ، وسيعزز جهود إحلال السلام والاستقرار في منطقتنا.

شكّل التعاون الذي أظهرناه مع وزراء خارجية جامعة الدول العربية في غزة أحد أكثر الأمثلة الملموسة على تعاوننا الوثيق في الفترة الماضية. معا ، أدانا بشدة الاعتداءات الإسرائيلية على غزة وطالبنا بوضع حد لها. لقد اتخذنا مبادرات مع المجتمع الدولي والأطراف للحد من التوترات. خلال زيارة رئيس وزرائنا لمصر ، بذلنا جهودًا كبيرة لتحقيق وقف إطلاق النار بالتعاون الوثيق مع مصر والدول العربية الشقيقة الأخرى. قمنا بزيارة قطاع غزة مع وزراء خارجية جامعة الدول العربية لإظهار تضامننا مع الشعب الفلسطيني المظلوم.

ونتيجة لكل هذه الجهود ، نرحب بإبرام وقف إطلاق النار وانتهاء الهجمات على غزة. حان الوقت الآن لإقامة سلام دائم في المنطقة. والشرط الأساسي لذلك هو نيل الحقوق التي يتوق إليها أشقاؤنا الفلسطينيون وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وينبغي للمجتمع الدولي ألا يسمح بعد الآن للموقف الخارج عن القانون وغير المسؤول والمتصلب للحكومة الإسرائيلية بتعريض السلام والأمن والاستقرار في المنطقة للخطر. لقد حان الوقت لردود قوية على سياسات إسرائيل التي تدمر عملية السلام.

، السادة الوزراء

في 29 تشرين الثاني (نوفمبر) ، تم تجاوز عتبة تاريخية للوصول إلى النهاية المتوقعة لقضيتنا الفلسطينية. نتيجة التصويت ، شكل وضع فلسطين كدولة مراقبة غير عضو في الأمم المتحدة انتصارًا للقضية الفلسطينية ولكل من يدعم هذه القضية العادلة. كما يسعدنا أن هذا القرار حظي بقبول غالبية أعضاء الأمم المتحدة. اتخذ المجتمع الدولي خطوة مهمة لإنهاء الظلم التاريخي من خلال الاعتراف بدولة فلسطين في الأمم المتحدة. نحن سعداء جدًا بهذا التطور التاريخي.

بصفتنا المجتمع الدولي ، فإن مسؤوليتنا تجاه الشعب الفلسطيني لم تنته بعد. عندما يأتي اليوم الذي يتم فيه قبول فلسطين كعضو في الأمم المتحدة ، سيعتبر المجتمع الدولي قد دفع ديونه الضميرية والقانونية والسياسية للفلسطينيين بالكامل.

بصفتنا تركيا ، سنواصل جهودنا بحزم ، مع شركائنا الدوليين الآخرين ، من أجل وصول فلسطين إلى المكانة التي تستحقها على الساحة الدولية. أتمنى أن يرفرف العلم الفلسطيني ، بعضوية كاملة ، في الأمم المتحدة. سيستمر دعم تركيا لفلسطين حتى يتم التلويح بهذا العلم.

من أهم المشاكل الإنسانية والسياسية والأمنية التي تواجهها منطقتنا حتى اليوم الأزمة المستمرة في سوريا. هذا أيضًا اختبار للضمير ليس فقط للعالم الإسلامي والعربي ، ولكن أيضًا للمجتمع الدولي بأسره الملتزم بالقيم العالمية.

النظام السوري يذبح الشعب السوري. وهي تُبقي مدنها وبلداتها ، بما في ذلك العاصمة ، تحت قصف مكثف. حتى الآن ، فقد ما يقرب من 35000 سوري أرواحهم ؛ نزح أكثر من 2.5 مليون شخص واضطر ما يقرب من 500 ألف من إخوتنا وأخواتنا إلى اللجوء إلى الدول المجاورة. عدد حالات التعذيب والمفقودين غير معروف. لسوء الحظ ، تستمر هذه المأساة أمام أعين البشرية جمعاء.

إدارة بشار الأسد فقدت شرعيتها وسلطتها. لقد تحولت إلى ميليشيا مسلحة لا تتردد في اللجوء إلى كل الأساليب القاسية من أجل البقاء في السلطة. النظام السوري ، الذي يشكل تهديداً خطيراً لشعبه ومستقبل بلاده ، يزيد من حدته من حيث رفاهية منطقتنا بأفعاله التي تستهدف السلام والأمن خارج حدودها.

لقد كان واضحاً وواضحاً أن التغيير حتمي في سوريا وأن إرادة الشعب لا يمكن قمعها. لن يتمكن النظام من الانتصار في الحرب الدموية التي يشنها ضد شعبه. واجبنا في الأزمة السورية التي أصبحت الجرح الدامي لمنطقتنا هو زيادة الضغط على النظام. إن رغبتنا الوحيدة هي أن تنتهي العملية الانتقالية في أسرع وقت ممكن بما يتماشى مع التوقعات المشروعة لأشقائنا السوريين ، وبناء سوريا ديمقراطية مزدهرة على أساس سيادة القانون ، حيث يتمتع جميع الأفراد بحقوق متساوية و الحريات ، بغض النظر عن التمييز العرقي أو الديني.

، أعزائي المشاركين

في الاجتماع الخامس لوزراء خارجية منتدى التعاون العربي التركي ، سنتبادل وجهات النظر الشاملة حول العديد من القضايا التي تشكل مصالحنا المشتركة وتطلعات شعوبنا ، لا سيما القضايا التي ذكرتها.

في هذه المرحلة ، أود أن أعبر عن إيماني بأن الصداقة والتعاون التركي العربي سيتواصلان مع الاجتماع الذي سنعقده. بينما أدعو الله أن يكون اجتماعنا مفيدًا ، أود أن أشكركم ، أيها المشاركون المحترمون ".